

جمهرة الأمثال

386 - قولهم تنزو وتلين .

يضرب مثلا للرجل يتعزز ثم يذل .

وأصله في الجدي ينزو وهو صغير فإذا كبر لان والنزو الوثب ونحوه قوله .

(وليس كما قد شئته واشتهيته ... ولكن كما شاء الزمان يكون) .

(إذا لم أجد شيئا نفيسا أريده ... جزعت فقال الدهر سوف تلين) .

387 - قولهم تجاوزت شبيثا والأحص وماءهما .

يضرب مثلا للرجل يطلب الشيء وقد فاته .

والمثل لجساس بن مرة وذلك أنه لما طعن كليباً فسقط وجعل وجود بنفسه قال له يا جساس

اسقني ماء فقال له (تجاوزت شبيثا والأحص وماءهما) أي قد فاتك الانتفاع بالماء فقال

نابغة بني جعدة .

(كليب لعمرى كان أكثر ناصرا ... وأيسر جرما منك ضرج بالدم) .

(فقال لجساس أغثني بشربه ... تمن بها فضلا علي وأنعم) .

(فقال تجاوزت الأحص وماءه ... وبطن شبيث وهو ذو مترسم)